JOURNAL OF HUMANITARIAN AND APPLIED SCIENCES
ISSUE 14 – VOLUME 7
مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية
العدد 14 - المجلد 7
ISSN: 2706-9087

متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس كلية التربية طرابلس أنموذجًا

د.ماجدة علي أبومنجل

أستاذ مشارك – بقسم التربية وعلم النفس/كلية التربية طرابلس

The Requirements of Using E-Learning as Viewed by the Faculty Members at the University of Tripoli, Faculty of Education Tripoli as a model.

Abstract:

This study aims to explore the requirements for the use of e-learning in university teaching from the point of view of faculty members at the Faculty of Education Tripoli. The descriptive analytical method was to achieve the research objectives and understand the research problem. Questionnaires were distributed to 79 of the teacher-educators of the Faculty of Education Tripoli who were chosen randomly. Data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences known as (SPSS).

Results revealed the importance of material requirements (physical environment), including the Internet, computers, and their accessories. Results also emphasized the need for all faculty members to have computers and Internet skills and to employ them in the educational process effectively. In addition, the results showed that the prevailing point of view among the teacher-educators is to distribute and test the course after verifying its validity and to develop the skill of independent learning, which indicates their significance as perceived by the respondents.

ملخص البحث:

عنوان البحث: (متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس كلية التربية طرابلس أنموذجًا) يهدف البحث إلى معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس، لتحقيق أهداف البحث وفهم الإشكالية المطروحة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وفي الجانب الميداني العملي طبقت استبانة، وزعت على عينة بلغ حجمها (79) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وفي مرحلة تحليل البيانات استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية، والجداول التكرارية التي استخدمت في جميع الجداول المتعلقة بعرض نتائج الدراسة.
- تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (Spss: Statistical Package for Social Science).

وتوصلت النتائج إلى: أهمية المتطلبات المادية (البيئة الفيزيقية)، وما تشمل من الإنترنت وأجهزة الحاسوب، وملحقاته، كما أكدت على ضرورة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الحاسوب، والإنترنت، وتوظيفهما في العملية التعليمية، كما

ISSN: 2706-9087

أظهرت النتائج أن وجهة النظر السائدة بين الأساتذة عينة البحث هو تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته، وتجريب المقرر، وتنمية مهارة التعليم الذاتي، مما يشير إلى أنها مهمة (بدرجة كبيرة) بحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً– مقدمة:

يُعد التعليم العالي آخر مراحل السُلم التعليمي، فهو قطاع حساس قائم على ضرورة دعمه بالكفاءات البشرية المؤهلة القادرة على التطوير وإحداث التغيير، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، من هنا كان لا بد على قطاع التعليم الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل لدعم المناهج وتوسيع فرص الاستفادة لأكبر فئة ممكنة من الطلاب، ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي.

والواقع أن التعليم التقليدي لم يستطع في الوقت الراهن إضافة الجديد، ومواكبة الفكر المعاصر مما أجبر الجامعات العالمية على الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم " التعليم الإلكتروني " إدراكًا منها للمميزات الجمة التي يحققها التعليم الإلكتروني سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي ستحققها الجامعات، أم على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب مواصلة تعليمهم بإتباع نظام التعليم التقليدي إلى جانب إسهامها في حل كثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي، (ومن أهم هذه المشكلات الزيادة المستمرة لأعداد الطلاب الملتحقين للدراسة بالجامعات، ومشكلة ازدحام قاعات المحاضرات ورغم تأخر بعض الجامعات في الالتحاق بهذا الركب فإن هناك اهتمامًا كبيرًا في الوقت الراهن بهذا النوع من التعليم من خلال توفير البنية التحتية، أو من خلال تشجيع الأساتذة، والطلبة لاستعمال التكنولوجيا في التعليم لما لها من مميزات، وقد أصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات من المتطلبات الرئيسة في التعليم، لما لها من دور مهم في تسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، والحصول على المعلومات وإعداد البحوث والدراسات، وإن عدم إتقان هذه المهارات العصرية يحد من تفاعل المدرسين مع طلبتهم، والوصول الى مصادر المعرفة الضرورية لعملية التدريس.

وتؤكد نتائج عديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أُجريت في هذا المجال على أهمية التعليم الإلكتروني وفوائده، وفي هذا المجال يشير– Schutte (1997) في دراسته حول أثر استخدام الإنترنت في تدريس مقررات الإحصاء الاجتماعي بجامعة كاليفورنيا – إلى أن الطلبة الذين استخدموا الإنترنت كان تحصلهم الدراسي أفضل من أقرانهم الذين استخدموا المقرر نفسه وفقًا للطريقة التقليدية، وقد فسر الباحث هذه النتيجة إلى أن خدمات البريد الإلكتروني سهلت عملية الاتصال بين أفراد المجموعة التجريبية ودعمت تعاونهم وهذا ما ساعدهم على تعزيز درجة فهمهم للمادة الدراسية. (الساعدي، 2013).

وقد أكد غزالة (2012) أن التعليم الجامعي التقليدي أصبح عاجزًا عن استيعاب الأعداد المتزايدة، والراغبة في الالتحاق بالتعليم في الجامعات، والمعاهد العُليا.... وهذا يشير إلى أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل، والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم، وتحثه على تبادل الآراء والخبرات؛ كي يطور المتعلمون معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها.

ISSN: 2706-9087

ويمكن القول أن التعليم الإلكتروني يمتاز بالمقارنة بالأساليب التقليدية للتعليم بعدة مميزات نذكر منها: تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية وتوسيع فرص القبول في التعليم العالي، ويتغلب هذا النمط على كثير من العوائق التي تَحِدّ من إمكانية الالتحاق بالتعليم التقليدي مثل: الالتزام بالحضور إلى المؤسسة التعليمية في وقت محدد وبُعد المكان، وعدم توفر المواصلات، وظروف العمل، ومتطلبات القبول وسهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، ونشر ثقافة التعلم و التدريب الذاتيين في المجتمع التي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى جهد، وهذا النمط ييسر فرص الالتحاق لفئات عمرية أوسع من الفئة العمرية التي تحددها المؤسسات التقليدية مثل: كبار السن، والعمال، وربات البيوت، وذوي الاحتياجات الخاصة. (سلطان، 2007).

والتحول إلى التعليم الإلكتروني يحتاج إلى توفير مجموعة من المتطلبات نذكر منها: توفير البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني وتشمل: (الحاسب الآلي وملحقاته، والإنترنت، والمعامل)، كما تشمل إعداد المقررات الدراسية بشكل يسمح باستخدام الوسائل التقنية الحديثة، كما تشمل توفير متطلبات ضرورية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بالتدريب المستمر لهم وإلمامهم بكل ما هو جديد في مجال التقنيات الحديثة في التعليم؛ لكي يتمكنوا من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وتطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على استخدام التقنيات الحديثة المختلفة، وغرس مفهوم التعليم الذاتي من أجل غرس ثقافة الحاسوب لدى المعلمين، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة إعداد هذا البحث بهدف معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا- إشكالية البحث: يتسم العصر الحديث بالتفجر المعرفي، والتكنولوجيا، والثورة المعلوماتية، وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم، وطرائقه، كما سهلت الاتصال بين أفراد المجتمع، والتعليم الإلكتروني يُعد ثورة حديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، يعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم ، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم مبانٍ وقاعات دراسية؛ بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، كما أن التعليم الإلكتروني يرتبط بشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتى أصبحت وسيطًا فاعلًا للتعليم الإلكتروني، ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم، ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى، كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية ، والكتاب الإلكتروني، وغيرها. (الظاهر، 2013).

ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات التي تناسبه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة، والرجوع إليها إلكترونيًا كلما احتاج لذلك...، كما يمتاز هذا النوع من التعليم بتجاوز قيود المكان، والزمان في العملية التعليمية، وتوسيع فرص القبول في الجامعات، وسهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، وهذا النمط ييسر فرص الالتحاق لفئات عمرية أوسع من الفئة العمرية التي تحددها المؤسسات التقليدية مثل: الكبار والعمال، وربات البيوت، وذوي الاحتياجات الخاصة، ويتغلب هذا النمط على كثير من العوائق التي تَحد من إمكانية الالتحاق بالدراسة مثل: الالتزام بحضور المحاضرات في وقت محدد، وبُعد المكان، وعدم توفر المواصلات، وظروف العمل.

ISSN: 2706-9087

ويضيف الشناق وبني دومي (2003) أن التعليم الإلكتروني يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي، والطلب المتزايد على التعليم كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، وتُعد مشكلة ازدياد أعداد الطلبة، وازدحام القاعات الدراسية من أهم المشكلات التى تعاني منها معظم الكليات بجامعة طرابلس، ونرى أن حل هذه الاشكالية قد يتحقق من خلال اتباع نظام التعليم الإلكتروني في التدريس، ... وذلك يتطلب البيئة التعليمية المناسبة للتعليم الإلكتروني التي تشمل: (الحاسب الآلي وملحقاته، والإنترنت، والمعامل)، كما تشمل إعداد المقررات الدراسية بشكل يسمح باستخدام الوسائل التقنية الحديثة، كما تشمل توفير متطلبات ضرورية لأعضاء هيئة التدريس تتعلق بالتدريب المستمر لهم وإلمامهم بكل ما هو جديد في مجال التقنيات الحديثة في التعليم؛ لكى يتمكنوا من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وتطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على استخدام التقنيات الحديثة المختلفة، وغرس مفهوم التعليم الذاتي من أجل غرس ثقافة الحاسوب لدى المتعلمين، ويمكن تحديد إشكالية هذا البحث في التساؤل التالي: ما المتطلبات لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بتصميم المقررات وتنفيذها وتقويمها ؟

السؤال الثاني : ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بالبيئة التعليمية؟

السؤال الثالث: ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة باستخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التعليم؟

ثالثًا- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بتصميم المقررات وتنفيذها وتقويمها .
2- معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بالبيئة التعليمية.
3- معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة باستخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التعليم؟

رابعًا: أهمية البحث : يمكن تحديد أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1- أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم من المتطلبات الرئيسة لما له من دور مهم في تسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم، والحصول على المعلومات، وإعداد البحوث والدراسات، وتزويد الطلبة بالمعلومات يحتاج إلى استخدام الحاسوب وغيره من وسائل التقنية الحديثة.

ISSN: 2706-9087

2- يعد موضوع استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعى من الموضوعات الجديدة نسبيًا في المجتمع العربي الليبي، بالإضافة إلى قلة الدراسات المحلية في هذا المجال؛ لذا فهو موضوع يستحق الاهتمام من قبل الباحثين المهتمين بالموضوعات التربوية.

خامسًا–المصطلحات:

متطلبات التعليم الإلكتروني: هي المقومات الأساسية والضرورية اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بكليات التربية، والتي يجب توافرها في عضو هيئة التدريس والمقررات الدراسية والبيئة التعليمية. (كلاب،2014).

التعلم الإلكتروني: كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه نتيجة استخدامه آليات اتصال حديثة من الحاسوب، والوسائط المتعددة من صورة وصوت، ورسومات وفيديو وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أو في الصف المدرسي (الموسى ، 2003).

الفصل الثانى

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول–الإطار النظري

التعليم الإلكتروني

أولاً – لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني: التعليم الإلكتروني لم يظهر بمحض الصدفة؛ بل جاء نتيجة لجهود تربوية وتقنية على مدى نصف قرن، ويرجع كثير من التربويين بوادر ظهور التعليم الإلكتروني إلى عام (1930) عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة ويستخدمها دون حاجة لوجود المعلم، وفي عام (1945) بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات، وتخزينها، وربط بعضها ببعض، ونشرها على يد الأمريكي(فأنفار بوش v. Bush)، ولقد قامت تكنولوجيا الاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور، وخاصة في التعليم الجامعي، وبدأ الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني في عام (1959) حيث قام كل من (روث، واندرسون، وليوني Rwat, Anderson, Leoni) باقتراح تطبيق استخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية، وقاموا بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية، وفي بداية الستينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمؤسسات الطبية، والعسكرية في استكشاف إمكانية استخدام الحاسوب في التعليم، وبعد حوالى خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في مجال التعليم، كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج تم تقديمها عن طريق الحاسوب . (كلاب ،2014).

وفي البداية كان استخدام التقنية في المؤسسات التربوية مقتصرًا على الأعمال الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ثم استخدم في البحوث، ثم في برمجة المواد التعليمية وظلت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينيات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي عام (1997) زاد انتشار الحاسوب في التعليم وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة.

ISSN: 2706-9087

تُعد تقنية الإنترنت والتطور الحاصل في هذا المجال هو نتاج عاملين رئيسين : أولهما التقدم الرقمي الذي أتاح خاصية إمكانية دمج محتويات متنوعة كالنص، والصوت، والصورة والفيديو، والتي كانت في السابق تتطلب وسائط وحوامل، أما العامل الثاني فهو التطور الكبير الذي حصل في عالم الاتصال، والشبكات، وخاصة شبكة الإنترنت وما أفرزته من خدمات اتصال سريعة في تقديم المعلومات. (الظاهر ،2013).

مفهوم التعليم الإلكتروني: عرف مصطلح التعليم الإلكتروني تعريفات عدة أهمها ما يلي: – عرف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم باستخدام الحواسيب، وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة، أو شبكات مشتركة، أو الإنترنت، ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه مصطلح واسع يشمل نطاقًا واسعًا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها في أقراص أو مُدمجة، أو من خلال الشبكة المحلية، (LAN) أو الإنترنت، وهو يتضمن التدريب المبني على الحاسوب، التدريب المبني على الشبكة (Web)، نظم دعم الأداء الإلكتروني، التعليم عن بُعد، التعليم الشبكي المباشر (online learning، الدروس الخصوصية الإلكترونية. (الشناق و بني دومي ، 2010) .

–يعرف الموسي (2003) التعلم الإلكتروني بأنه :كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه نتيجة استخدامه آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب والوسائط المتعددة من صورة، وصوت، ورسومات، وفيديو، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد، أو في الصف المدرسي.

–كما عرف التعليم الالكتروني: بأنه طريقة مبتكرة لتقديم بيئات تعلم تفاعلية مصممة بشكل جيد وتتمحور حول التعلم، وتستخدم الوسائط الإلكترونية لجميع الأفراد في أي مكان وزمان من خلال الاستعانة بالإنترنت، والتكنولوجيا الرقمية بما ينسجم مع مبادئ التصميم التعليمي .(الشناق وبني دومي ، 2010) .

ومما سبق يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه: هو عملية توظيف مجموعة من الأدوات التكنولوجية المختلفة، التي تعتمد على الحاسوب، ومستحدثاته، والإنترنت كليًا، أو جزئيًا في العملية التعليمية بحيث تسمح بنقل المعلومات في أي وقت، وفي أي مكان، ولأي شخص بتوصيل الخدمات التعليمية؛ لتحقيق أهدافه بجودة عالية.

أهمية التعليم الإلكترونى :

1- يفيد التعليم الإلكتروني الطلاب غير القادرين وذوى الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب غير القادرين على السفر يوميًا إلى المدرسة بسبب عدم توفر المواصلات، أو ارتفاع تكلفتها .

2- يساعد التعليم الالكتروني على التعليم الذاتي، والذي يسهّل فيه المعلم على المتعلمين الدخول إلى مجتمع المعلومات .

3- يكون التعليم الإلكتروني ذا فعالية لسكان المجتمعات النائية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم .

ISSN: 2706-9087

4- يرى كثير من علماء التربية المتحمسين لهذا النوع من التعليم أن تكلفته المادية أقل بكثير من التعليم التقليدي . (الظاهر، 2013).

أنماط التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني نمطان أساسيان هما :

1- التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن : (Synchronous) ويعنى أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت نفسه مثل : المحادثة الفورية أو تلقى الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية.

2- التعليم الالكتروني غير المباشر غير المتزامن : (Asynchronous) وفيه يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو ويعتمد هذا التعليم على الوقت الذى يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التى يهدف إليها الدرس(الظاهر،2013) .

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملاءمة الأوقات له وبالجهد الذى يرغب في بذله، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيًا كلما احتاج لذلك.

أما أهم السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من المعلم إلا في وقت متأخر أو عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج كذلك يحتاج المتعلم دائمًا إلى تحفيز نفسه للدراسة، ذلك لأن معظم الدراسة انفرادية، مما يشعره بالعزلة.

ويمكن أن يكون التعليم الإلكتروني مُدمج؛ حيث يمزج بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني؛ إذ يتم تنظيم حصص حضورية حسب المحتوى التعليمي والاختصاص ونوعية الأنشطة التعليمية، كما تتم الاختبارات عادة بصفة حضورية، وذلك بهدف المصداقية، أما بقية التكوين فيتم بصفة غير حضورية عن طريق منظومة التعلم الإلكتروني .(الجمني وبن عياد وفرحات، د.ت).

معوقات التعليم الإلكتروني: التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى له معوقات تعوق تنفيذه، منها ما يلي:

1. شح المعلم الذي يجيد فن التعليم الإلكتروني.

2 مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

3. وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

4. الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين ودعمهم، وكذلك تدريب الإداريين في كافة المستويات؛ حيث إن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقًا لتجدد التقنية.(سلطان، 2007) .

ISSN: 2706-9087

ثالثًا – تجارب بعض الدول في مجال التعليم الإلكتروني: قام عدد من دول العالم المتقدم، وبعض دول العلم الثالث بتجارب رائدة في مجال تطبيق أنظمة مختلفة للتعليم الإلكتروني، ومن أهم هذه التجارب ما يلي: تجربة اليابان بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم الإلكتروني في عام 1994 بمشروع شبكة مرئية تبث المواد الدراسية التعليمية بواسطة أشرطة فيديو للمدارس، وفي عام 1995 بدأ مشروع اليابان المعروف باسم مشروع المائة مدرسة؛ حيث تم تجهيز المدرسة بالإنترنت بغرض تجريب وتطوير الأنشطة الدراسية، والبرمجيات التعليمية من خلال تلك الشبكة، وفي عام 1996-1997 تم إعداد مركز برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة، ودعم البحث العلمي الخاص بتقنيات التعليم الجديد، وكذلك دعم كافة الأنشطة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وكذلك دعم توظيف شبكات الإنترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث، وتُعد اليابان الآن من الدول التى تطبق أساليب التعليم الإلكتروني الحديث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية.

التجربة الماليزية: في عام 1996 وضعت لجنة التطوير الشامل الماليزية خطة تتضمن تقنية شاملة تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة، ومن أهم أهداف هذه الخطة إدخال الحاسب الآلي وربطه بشبكة الإنترنت في كل الفصول التعليمية... وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق الإنترنت المدارس الذكية (smart schools). وتسعى ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من التعليم في جميع أرجاء البلاد.

أما فيما يتعلق بتجارب التعليم الإلكتروني في الدول العربية: لم تغفل الدول العربية عن استخدام التقنيات الحديثة في جميع المجالات، وخاصةً في مجال التعليم، ويوجد في بعض الدول العربية بعض التجارب المتواضعة، القابلة للتطوير، وزيادة الانتشار، وذلك يرجع في معظم الأحيان إلى مشكلة معوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في البلاد العربية أو العوامل التى تحول دون التكنولوجيا التربوية، وأهدافها المتوخاة التى يمكن حصرها في الجوانب التالية: موقف المدرس السلبي من تكنولوجيا التعليم: حيث نرى بعض المدرسين يعتبرها على هامش العملية التعليمية وليست في صميمها، وأن ما يقوم به المعلم من شرح، وتوضيح، وغير ذلك من الأنشطة اللفظية هو جوهر العملية التعليمية، وأن استخدام بعض التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت، ويرى البعض الآخر أن استخدام التقنيات التربوية هو منافس له، ولذا يخاف على وظيفته. (إسماعيل،2017).

تجربة الجزائر : من أجل إصلاح التعليم، واستخدام التقنية الحديثة في المؤسسات التعليمية تم إنشاء المركز الوطني للتعليم عام 1969، وهو مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة ، يستهدف كل من يرغب بالالتحاق به .

وفي عام 2001: ظهر المشروع الوطني للتعليم عن بعد وينقسم هذا المشروع إلى ثلاث مراحل هي: المرحلة الأولى: هي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية بقصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين العملية التعليمية.

المرحلة الثانية : تشهد اعتمادًا على التكنولوجيا الحديثة، وخاصةً على الويب" التعليم الإلكتروني، وذلك بقصد تحقيق ضمان النوعية.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التكميل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد، ويتم نشره عن طريق التعليم عن بعد بواسطة قناة المعرفة، وفي الوقت الحالي يعتمد التعليم عن بعد على شبكة منصة المحاضرات المرئية، والتعليم الالكتروني موزعة على معظم

ISSN: 2706-9087

المؤسسات التعليمية؛ حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم باستعمال الحاسوب ووسائطه وشبكاته. (إسماعيل،2017).

تجربة السعودية: من أهم الخطوات التي قامت بها السعودية في هذا المجال هي:

1- إنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، من أجل تطبيق هذا النوع من التعليم في مؤسسات التعليم الجامعي بما يتوافق مع معايير الجودة، والإسهام في توسيع القدرة الاستيعابية بمؤسسات التعليم الجامعي، كما يهتم هذا المركز بدعم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات منها المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني المنعقد عام 2009 والمؤتمر العلمي الثاني عام 2011 لطلاب، وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بجدة .

2- إنشاء عمادة التعليم عن بعد في الجامعات السعودية ومنها جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة طيبة، وجامعة جازان، وهي عمادة مستقلة ذات كيان خاص تحاول المساهمة بشكل فعال في دعم مسيرة التطور العلمية.

تجربة مصر: استعمالات التعلم الإلكتروني بمصر تشمل مستويين تعليميين: المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وتشرف وزارة التربية والتعليم على استعمال التعلم الإلكتروني في المرحلة الثانوية، ومن ناحية أخرى تشرف وزارة التعليم العالي على استعمال التعليم الإلكتروني في الجامعات، لقد عملت وزارة التربية والتعليم المصرية على اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل مساعد للنهوض بالعملية التعليمية وفي عام 2002- 2003 قامت وزارة التربية والتعليم المصرية بإنشاء مشروع التعليم الإلكتروني، والذي يعتبر أحد التجارب العربية في هذا المجال، وفي سنة 2005 تم إنشاء المركز القومي للتعليم الإلكتروني (NELC) ويعمل هذا المركز منذ إنشائه على رفع جودة التعليم العالي من خلال نشر ثقافة التعلم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، ويهدف المركز أساسًا لتحويل المحتوى العلمي لبرامج التعليم العالي إلى محتوى إلكتروني يتم استخدامه من خلال إطار تفاعلي متزامن وغير متزامن يتكامل في أدائه مع أساليب التعلم التقليدية، كما تم إنشاء 22 مركزًا فرعيًا للتعلم الإلكتروني بالجامعات الحكومية، و فروعها لإنتاج المحتوى الإلكتروني. (الجمني وابن عياد وفرحات ، د.ت) .

تجربة ليبيا : نظرًا لأهمية التعليم الإلكتروني في توفير فرص تعليمية لجميع فئات المجتمع دون الحاجة إلى مواصلات، والتنقل لمسافات بعيدة للالتحاق بالمؤسسة التعليمية، صدر في عام 1995 قرار وزارة التربية والتعليم رقم (874) بشأن إنشاء مصلحة التقنيات التعليمية التى تشمل إدارة القنوات التعليمية، وبها ثلاث قنوات تعليمية (تلفزيونية) تبث دروسًا تعليمية، وبرامج ثقافية، وتُسهم في تدريب المعلمين عن بُعد ، وخصصت القناة الأولى لتلاميذ التعليم الأساسي والمنزلي، والقناة الثانية لمرحلة التعليم الثانوي، والقناة الثالثة للثقافة العامة، وتدريب المعلمين.

وتعمل هذه القنوات على تحقيق الآتي:

-المساهمة في إنجاح برنامج التعليم المنزلي.

-توفير وسائط تعليمية (جديدة) تدعم الوسائط التعليمية النظامية.

ISSN: 2706-9087

-تعمل على إعطاء البنية التعليمية بُعدًا جديدًا يشمل التعليم خارج المدرسة، كما تعمل على ترسيخ مفهوم التعليم المستمر.

والجدير بالذكر أن ليبيا طبقت تجربة الإجابة الإلكترونية على أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية، وقد نجحت وزارة التربية والتعليم في هذا الأسلوب، وقامت الوزارة بتكليف لجنة من الخبراء من أجل دراسة إمكانية تقييم، وتطوير هذه التجربة. وهناك تجربة المدارس النموذجية، والتى تبنتها بعض مؤسسات الدولة الليبية منها المنظمة الوطنية للشباب، والمؤسسة الوطنية للنفط، ووزارة التربية والتعليم العالي بالاتفاق مع بعض الشركات العالمية، والمحلية منها (DCVI) الهولندية، و(Temix) الإيطالية؛ حيث تدعم هذه الشركات إنشاء تجربة أولى (الفصل الذكي) بمدرستين أحدهما بمدينة البيضاء، والأخرى بطرابلس وهى فصول قائمة على التعليم الإلكتروني، وتقنية الاتصالات لتضمن تدريس المواد العلمية باستخدام (الحاسوب والإنترنت). وأطلقت هذه المؤسسات مبادرة تطوير وتحديث نظام التعليم في ليبيا، وهي مبادرة (حاسب آلى لكل تلميذ)، بالإضافة إلى اختيار مناهج تعليمية حديثة، ووسائل تقنية متطورة تُسهم في رفع التحصيل العلمى للتلاميذ، وتضم وسائل تعليمية تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاختبارات الافتراضية، وعملت الدولة الليبية على دراسة إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية كما تسعى إلى دراسة، وتقييم تجربة الجامعات الافتراضية، وعن طريق هذا النوع من التعليم الذاتى سوف تتمكن فئات اجتماعية كثيرة من مواصلة دراستهم الجامعية بأقل جهد وتكلفة، وسيتم الاستفادة من الجامعات العالمية ، والعمل على إعداد بنية تحتية تكنولوجية . (كلاب، 2014).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي اتضح أن هناك دراسات تربوية عدة في مجال التعليم الإلكتروني، وسوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات ذات العلاقة بموضع البحث الراهن، وذلك على النحو التالي:

-دراسة الفهد (2000): تهدف الدراسة إلى التوصل إلى أهمية استخدام التقنية في التعليم ، ومعرفة أهمية استخدام الإنترنت في التعليم العالي، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة هي: أن العوائق التى تقف أمام استخدام الانترنت في التعليم العالي هي العوائق المالية المتمثلة في توفير الأجهزة...وغيرها من مستلزمات الحاسوب، والعوائق الفنية المتمثلة في الصيانة وانقطاع الخدمة أثناء الاتصال، والعوائق البشرية تتمثل في عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام هذه الخدمة. (الساعدي. 2013) .

دراسة غلام (2007) تهدف إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة من خلال اعتماد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة انخفاض انتشار تقنيات التعليم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز بجدة, وعدم توافر كادر إداري مؤهل للتعامل مع التقنيات الحديثة كأحد المعوقات الأعلى تأثيرًا على إنجاح عملية تطبيق التعليم الإلكتروني، قلة التمويل اللازم لدعم التعليم الإلكتروني وغياب الأنظمة واللوائح المانحة للدرجات العلمية للطلاب، و قلة أعداد المتخصصين في عملية تطبيق التعليم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرامج باللغة العربية.

ISSN: 2706-9087

دراسة غزالة، (2012): عنوانها التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالى في ليبيا، تهدف الدراسة إلى كشف أهم العوامل والتحديات التى تدعو إلى تحديث التعليم العالى في ليبيا، وإبراز مزايا التعليم الإلكتروني وأثرها في تحديث التعليم في ليبيا، وتوصل الباحث إلى استنتاجات أهمها: عجز النظام التعليمي العالي التقليدي عن استيعاب الأعداد المتزايدة والراغبة في الالتحاق بالتعليم في الجامعات، والمعاهد العُليا.

دراسة الساعدي (2013) تهدف الدراسة إلى معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية تلمسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبلغت العينة (128) أستاذ، واستخدم فيها الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن متطلبات المقرر الإلكتروني، ومتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس جاءت في النتائج بنسب مرتفعة مما يشير إلى أنها على درجة كبيرة من الأهمية، كما أظهرت النتائج أن درجة أهمية متطلبات البيئة الفيزيقية كانت متوسطة.

دراسة كلاب (2014) تهدف الدراسة إلى معرفة المتطلبات التقنية، والبشرية الواجب توفرها لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مناهج كليات التربية بالجامعات الليبية، واتبع الباحث المنهج الوصفى، وقام بمسح شامل لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس في جامعة طرابلس، وجامعة الزاوية، وجامعة المرقب، وجامعة الزيتونة، واستخدم استبانة لجمع البيانات وزعت على (106) أستاذ جامعي.

أهم النتائج: التأكيد على أهمية توفير المتطلبات التقنية، والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مناهج كليات التربية؛ حيث جاءت في نتائج الدراسة بنسب مرتفعة.

التعليق على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن جلها يشير إلى أهمية التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية، وتؤكد على ضرورة توفير البيئة التعليمية التي تدعم تنفيذ هذا النوع من التعليم، والمتطلبات المادية (البيئة الفيزيقية) وما تشمله من الإنترنت وأجهزة الحاسوب وملحقاته، كما تشمل إعداد الكوادر البشرية المدربة، وكذلك توفير الإنترنت وخطوط الاتصالات المطلوبة، وتعتبر دراسة الساعدي والتي تمحورت حول متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية تلمسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكشفت أن المتطلبات المادية على درجة كبيرة من الأهمية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها: صياغة الأهداف، وإعداد الأداة الرئيسة لجمع البيانات(الاستبانة) ، وتفسير النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولًا- منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث، وفهم الإشكالية المطروحة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ويهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة كما هي عليه، ثم يعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا بحيث تساعد الباحث في الوصول إلى فهم الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وتعميمات من شأنها أن تُسهم في تطوير الواقع المدروس.

ISSN: 2706-9087

ثانيًا – مجتمع البحث: طبقت الاستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بجميع الأقسام وهي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومعلم الفصل، والتربية الخاصة، ورياض الأطفال، والتربية الفنية، والرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء.

ثالثًا- عينة البحث: اخترت عينة عشوائية بلغ حجمها (79) أستاذًا .

رابعًا- أدوات البحث: لمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس نحو استخدام التعليم الإلكتروني فى التدريس الجامعي، وتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على استبانه تضمنت (30) فقرة تتعلق بمتطلبات بالتعليم الإلكتروني، وقامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أجل إبداء آرائهم العلمية حول فقراتها، ثم أخذت جل تلك الآراء بعين الاعتبار، وتم تقسيمها إلى أربعة محاور وذلك على النحو التالي:

(المحور الأول): تناول خصائص عينة البحث بالنسبة للمتغيرات النوع، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والتخصص.

(المحور الثاني) : متطلبات تصميم التعليم الالكتروني.

(المحور الثالث): متطلبات البيئة التعليمية.

(المحور الرابع): خصص لمتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس.

خامسًا- حدود البحث : تمثلت حدود البحث في النقاط التالية:

- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بكلية التربية طرابلس.
- الحدود الزمنية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي ربيع 2017.

سادسًا- الأساليب الإحصائية: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي:

- النسب المئوية والجداول التكرارية واستخدمت في جميع الجداول المتعلقة بعرض نتائج الدراسة.
- تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (Spss: Statistical Package for Social Science).

ISSN: 2706-9087

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1- مقدمة: تناول هذا الجزء عرض خصائص مجتمع البحث، والنتائج العامة وعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً – وصف العينة: قامت الباحثة باستخراج النتائج من خلال تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبانة من أجل معرفة متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس، وقد ألقت بيانات البحث الضوء على بعض الخصائص الشخصية لأعضاء هيئة التدريس حدود البحث من حيث: الجنس، والمؤهل العلمي والتخصص، وسنوات الخبرة، وفيما يلي نعرض هذه الخصائص كما وردت في بيانات البحث:

*توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب الجنس:

الجدول رقم (1)

يمثل الجدول التالي : التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب الجنس

ر.ت	متغير الجنس	التكرار	النسبة
1	ذكور	38	48.1
2	إناث	41	51.9
3	المجموع	79	100.0

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن أفراد عينة الدراسة الراهنة يتوزعون من حيث الجنس كالتالي: (38) أستاذًا بنسبة (48.1) من الذكور وعدد (41) أستاذة بنسبة (51.9) من الإناث، وهكذا، ويظهر أن معظم أفراد العينة كانوا من الإناث.

* توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية:

الجدول رقم (2)

يمثل الجدول التالي : التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية.

ر.ت	متغير المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1	ماجستير	50	63.3
2	دكتوراه	29	36.7
3	المجموع	79	100.0

يبين الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بالمؤهلات العلمية لعينة البحث؛ حيث نجد أن نسبة حملة شهادة الماجستير (63.3%) , وبلغت نسبة حملة شهادة الدكتوراه (36.7%).

ISSN: 2706-9087

توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب سنوات الخبرة: *

الجدول رقم (3)

يمثل الجدول التالي : التوزيع التكراري والنسبي لأعضاء هيئة التدريس حسب الخبرة في مجال التدريس.

ر.ت	متغير سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1	من 1-5	24	30.4
2	من 6-10	33	41.8
3	أكثر من عشر سنوات	22	27.8
4	المجموع	79	100.0

يبين الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بالخبرة في مجال التدريس لعينة البحث؛ حيث نجد أن نسبة من لهم خبرة سنة إلى خمس سنوات تقدر (30.4%)، ومن كانت سنوات خبرتهم من ست إلى عشر سنوات تقدر نسبتهم (41,8%)، وهي الأكبر بين الفئات, في حين بلغت نسبة من كانت خبرتهم أكثر من عشر (27.8 %) .

* توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب التخصص:

الجدول رقم (4)

يمثل الجدول التالي : التوزيع التكراري النسبى لأعضاء هيئة التدريس حسب التخصص.

ر.ت	متغير التخصص	التكرار	النسبة
1	علم النفس	15	19.0
2	رياض الأطفال	4	5.1
3	التربية الفنية	6	7.6
4	الكيمياء	6	7.6
5	الفيزياء	7	8.9
6	الرياضيات	7	8.9
7	الأحياء	3	3.8
8	الحاسوب	8	10.1
9	اللغة العربية	10	12.7
10	اللغة الانجليزية	6	7.6
11	معلم فصل	7	8.9
12	المجموع	79	100.0

ISSN: 2706-9087

يتضح من الجدول رقم (4) أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون من حيث التخصص كما يلي: تخصص علم النفس (19.0%) ، تخصص رياض الأطفال (5.1)، تخصص التربية الفنية (7.6)، تخصص كيمياء (7.6)، تخصص فيزياء (8.9)، تخصص رياضيات (8.9)، تخصص أحياء (3.8)، تخصص حاسوب (10.1)، تخصص لغة عربية (12.7)، تخصص لغة إنجليزية (7.6)، تخصص معلم فصل (8.9)، نلاحظ أن عينة البحث جاءت متنوعة؛ حيث شملت جميع التخصصات الموجودة في كلية التربية طرابلس، موزعين بنسب متقاربة، وهذا ما يجعلها تخدم أهداف البحث الحالي وهو معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس حول استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي "كلية التربية أنموذجًا".

ثانيًا – النتائج العامة:

1- إن وجهة النظر السائدة بين الأساتذة عينة البحث فيما يتعلق بمحور متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني هي تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته، وتجريب المقرر، وتنمية مهارة التعليم الذاتي مما يشير إلى أنها مهمة (بدرجة كبيرة) بحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل، وقد تم تفسير هذه النتيجة إلى إدراك ووعى أعضاء هيئة التدريس حدود البحث بأهمية توفير متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني لإنجاح العملية التعليمية، وتطوير أساليب التعليم بجامعة طرابلس.

2- كشفت النتائج أن المتطلبات المادية (البيئة الفيزيقية) وما تشمله من الإنترنت، وأجهزة الحاسوب وملحقاته كانت مهمة بدرجة كبيرة حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حدود البحث وجاءت في نتائج البحث بنسب كبيرة؛ حيث كشفت النتائج أن الفقرة الخاصة بتوفير الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (45) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (58.2%)، تليها في المرتبة الفقرة الخاصة بتوفير أجهزة حاسوب حديثة وبأعداد كافية بتكرار (44) وبنسبة مئوية تقدر بـ: "(55.7%).

3- تشير النتائج إلى أهمية امتلاك الأستاذ الجامعي مهارات الحاسب الآلى والإنترنت وتوظيفه في العملية التعليمية؛ حيث أظهرت النتائج أن الفقرة الخاصة بتوفير الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (45) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (58.2%)، تليها في المرتبة الفقرة الخاصة بتوفير أجهزة حاسوب حديثة وبأعداد كافية بتكرار (44) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (55.7%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت فقرة توفير ملحقات أجهزة الحاسوب مثل: أجهزة العرض، والسبورة الذكية وكانت بتكرار (42) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (53.2%).

ثالثًا – عرض النتائج ومناقشتها: سنحاول في هذا الجزء عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفق التساؤلات التي تم اقتراحها للدراسة الحالية، وفيما يلي تقويم الباحثة بمعرض نتائج الإجابة عن:

- نتائج الإجابة عن السؤال الأول: وهو ما متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بتصميم المقررات، وتنفيذها، وتقويمها؟.

ISSN: 2706-9087

الجدول رقم (5): يمثل الجدول التالي: التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات العينة حسب وجهة نظرها حول الفقرات التي تضمنها مجال متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني.

الرقم	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					المجموع
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	
1	تنمية مهارة التعليم الذاتي	36	31	12	0	0	79
		45.6	39.2	15.2	0	0	100.0
2	اختيار أنشطة مناسبة لخصائص المتعلم ومثيرة للتفكير الإبداعى.6	31	38	8	1	1	79
		39.2	48.1	10.1	1.3	1.3	100.0
3	صدق المحتوى ومناسبته للأهداف	25	35	18	1	0	79
		31.6	44.3	22.8	1.3	0	100.0
4	أن يتناسب المحتوي مع الفروق الفردية.	35	32	8	3	1	79
		44.3	40.5	10.1	3.8	1.3	100.0
5	توظيف عناصر الوسائط المتعددة من نصوص ورسوم وفيديو.5	30	37	10	2	0	79
		38.0	46.8	12.7	2.5	0	100.0
6	اختيار إستراتيجية مناسبة لطبيعة المقرر.	35	29	13	1	1	79
		44.3	36.7	16.5	1.3	1.3	100.0
7	تجريب المقرر.	40	26	12	1	0	79
		50.0	32.5	15.2	1.3		100.0
8	تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته.	42	28	7	2	0	79
		53.2	35.4	8.9	2.5	0	100.0
9	إمكانية التجديد المستمر.						
10	تسهيل عملية الاتصال بالمتعلم.						

توضح معطيات الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة البحث حول متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني، ويلاحظ من خلال التكرارات والنسب المئوية أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن فقرة تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته قد احتلت المرتبة الأولى، وكانت بتكرر (42) بنسبة مئوية تقدر بـ:(53.2 %)، تليها في المرتبة فقرة تجريب المقرر بتكرار يقدر بـ: (40) وبنسبة مئوية تقدر بـ:(50.0 %)، وبعدها المرتبة الثالثة فقرة تنمية مهارة التعليم الذاتي بتكرار

ISSN: 2706-9087

يقدر بـ: (36) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (45.6%)، وفي المرتبة الرابعة الفقرتان أن يتناسب المحتوى مع الفروق الفردية، واختيار استراتيجية مناسبة لطبيعة المقرر وكانت بتكرار يقدر بـ: (35) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (44.3%)، وفي المرتبة الخامسة فقرة اختيار أنشطة مناسبة لخصائص المتعلم ومثيرة للتفكير الابداعى بتكرار يقدر بـ: (31) بنسبة مئوية تقدر بـ:(39.2 %) ، وفي المرتبة السادسة فقرة توظيف عناصر الوسائط المتعددة من نصوص ورسوم وفيديو بتكرار (30) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (38.0%)، بينما احتلت الفقرة المتعلقة بصدق المحتوى ومناسبته للأهداف المرتبة الأخيرة بتكرار يقدر بـ:(25) وبنسبة مئوية تقدر بـ:(31.6%).

وعند محاولة استقراء الجدول أعلاه يتضح أن الإجابات أو(الفقرات) التي جاءت بنسب مرتفعة هي تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته، وكانت بتكرر يقدر بـ: (42) بنسبة مئوية تقدر بـ:(53.2 %) واحتلت المرتبة الأولى، تليها في المرتبة والفقرة تجريب المقرر بتكرار يقدر بـ: (40) وبنسبة مئوية تقدر ب(50.0 %)، وبعدها المرتبة الثالثة الفقرة: تنمية مهارة التعليم الذاتي بتكرار يقدر بـ: (36) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (45.6%)، وهكذا نرى أن وجهة النظر السائدة بين الأساتذة عينة البحث فيما يتعلق بمحور متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني هو تعميم المقرر بعد التأكد من صلاحيته، وتجريب المقرر، وتنمية مهارة التعليم الذاتى مما يشير إلى أنها مهمة (بدرجة كبيرة) بحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل، وتشير هذه النتيجة إلى مدى وعي أعضاء هيئة التدريس حدود البحث الحالي بأهمية توفير متطلبات تصميم المقرر الإلكتروني لإنجاح العملية التعليمية، وتطوير أساليب التعليم بجامعة طرابلس، والجدير بالذكر أن هذه النتيجة أشارت إلى تنمية مهارة التعليم الذاتي والتي تعد من أهم المبادئ التربوية الحديثة التى تؤكد على التطوير الذهني المعرفي، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الساعدي حيث كشفت هذه الدراسة أن متطلبات المقرر الإلكتروني جاءت في نتائج الدراسة بنسب كبيرة، ما يشير إلى أهمية توفير متطلبات تصميم المقررات الالكترونية. (الساعدي، 2013).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، وهو: ما متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في التدريس الجامعي الخاصة بالبيئة التعليمية؟.

الجدول رقم (6)، يمثل الجدول التالي: التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات العينة حسب وجهة نظرها حول الفقرات التي تضمنها مجال متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالبيئة التعليمية والإمكانيات المادية.

ISSN: 2706-9087

ر . ت	الفقرات	بدائل الإجابة					المجموع
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	
1	برامج خاصة لتشغيل الشبكات.	35	28	15	1	0	79
		44.3	35.4	19.0	1.3	0	100.0
2	توفير برامج صيانة.	35	28	11	2	3	79
		44.3	35.4	13.9	2.5	3.8	100.0
3	توفير أجهزة حاسوب حديثة وبأعداد كافية	44	24	5	3	3	79
		55.7	30.4	6.3	3.8	3.8	100.0
4	توفير ملحقات أجهزة الحاسوب مثل : عرض (**Data Show**) و السبورة الذاكية.	42	20	10	4	3	79
		53.2	25.3	12.7	5.1	3.8	100.0
5	توفير أثاث مناسب للمعامل.	25	35	11	4	4	79
		31.6	44.3	13.9	5.1	5.1	100.0
6	أن تكون الإضاءة جيدة	28	29	15	4	3	79
		35.4	36.7	19.0	5.1	3.8	100.0
7	توفير ستائر معتمة لنوافذ المعمل	31	25	15	3	5	79
		39.2	31.6	19.0	3.8	6.3	100.0
8	توفير الإنترنت.	46	19	7	3	4	79
		58.2	24.1	8.9	3.8	5.1	100.0
9	توفير بيئة تعلم افتراضية،" وهى برنامج حاسوب يسهل عملية التعليم الإلكترونى ويطلق عليه عدة تسميات منها التعليم بواسطة الحاسوب أو التعليم على الانترنت.	35	21	16	1	6	79
		44.3	26.6	20.3	1.3	7.6	100.0

يبين الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول فقرات مجال متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالبيئة التعليمية والإمكانيات المادية؛ حيث كشفت الدراسة أن الفقرة الخاصة بتوفير الإنترنت جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (45) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (58.2%)، تليها في المرتبة الفقرة الخاصة توفير أجهزة حاسوب حديثة وبأعداد كافية بتكرار (44) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (55.7%) ، أما في المرتبة الثالثة جاءت فقرة توفير ملحقات أجهزة الحاسوب مثل: أجهزة عرض، والسبورة الذكية، وكانت بتكرار (42) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (53.2%)، وفي المرتبة الرابعة الفقرات: توفير برامج خاصة بتشغيل الشبكات، وتوفير برامج الصيانة، وتوفير بيئة تعلم افتراضية، وهي برنامج حاسوب يسهل عملية التعليم الإلكترونى ويطلق عليه عدة تسميات منها التعليم بواسطة الحاسوب أو التعليم على الإنترنت، وكانت بتكرارات تقدر بـ:

ISSN: 2706-9087

(35) وبنسب مئوية تقدر بـ: (44.3%) ، وفي المرتبة الخامسة: توفير ستائر معتمة لنوافذ المعمل بتكرار (31) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (39.2%)، وبعدها المرتبة السادسة كانت للفقرة: توفير إضاءة جيدة بتكرار (28) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (35.4%)، توفير أثاث مناسب للمعامل فقد احتلت المرتبة الأخيرة بتكرار (25) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (31.6%).

ونلاحظ من خلال النسب المئوية أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى أن المتطلبات المادية (البيئة الفيزيقية) وما تشمله من الإنترنت، وأجهزة الحاسوب وملحقاته كانت مهمة بدرجة كبيرة حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حدود البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في بعض الدراسات السابقة مثل دراستيّ كل من: وغلام، وكلاب؛ حيث كشفت أن العوامل المادية شكلت أكبر المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني .

السؤال الثالث ما متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي الخاصة باستخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في التعليم؟.

الجدول رقم (7): يمثل الجدول التالي التوزيع التكراري والنسب المئوية لإجابات العينة حسب وجهة نظرها حول الفقرات التي تضمنها مجال متطلبات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني:

الرقم	فقرات مجال	بدائل الإجابة					المجموع
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	
1	القدرة على استخدام برنامج معالجة النصوص.	36	27	12	3	1	79
		45.6	33.8	15.0	3.8	1.3	100.0
2	القدرة على استخدام الإنترنت وتوظيفه في العملية التعليمية.	45	19	11	3	1	79
		57.0	23.8	13.8	3.8	1.3	100.0
3	استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.	38	28	11	1	1	79
		48.1	35.4	13.9	1.3	1.3	100.0
4	معرفة أساليب التدريس التى تناسب التعليم الإلكترونى	32	37	7	2	1	79
		40.5	46.8	8.9	2.5	1.3	100.0
5	القدرة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.	34	32	12	1	0	79
		43.0	40.5	15.2	1.3	00.0	100.0
6	معرفة معوقات التعليم الإلكتروني.	23	38	16	2	0	79
		29.1	48.1	20.0	2.5	0.00	100.0
7	القدرة على تحديد بعض المواقع في مجال التخصص وتوجيه الطلبة له.	31	32	15	1	0	79
		38.8	40.0	19.0	1.3	0.00	100.0

يتبين من الجدول رقم (7) أن القدرة على استخدام الإنترنت وتوظيفه في العملية التعليمية احتلت المرتبة الأولى حيث كانت بتكرر (45) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (57.0%)، ويليها في المرتبة الثانية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية بتكرار (38) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (48.1%) وبعدها المرتبة الثالثة الفقرة: القدرة على استخدام برنامج معالجة النصوص تكرار يقدر بـ:

ISSN: 2706-9087

(36) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (45.6%)، وفي المرتبة الرابعة القدرة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وكانت بتكرار يقدر بـ: (34) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (43.0%)، وفي المرتبة الخامسة الفقرة: معرفة أساليب التدريس التى تناسب التعليم بتكرار يقدر بـ: (34) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (34.0 %)، وفي المرتبة السادسة الفقرة: القدرة على تحديد بعض المواقع في مجال التخصص وتوجيه الطلبة له بتكرار (31) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (38.8%) وفي المقابل فقد احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة: معرفة معوقات التعليم الإلكتروني بتكرار يقدر بـ: (23) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (29.1%)، من نصوص ورسوم وفيديو جاءت في المرتبة السابعة بتكرار يقدر بـ: (309) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (38.0%)، وفي المقابل فقد احتلت المرتبة الأخيرة فقرة: صدق المحتوى ومناسبته للأهداف بتكرار يقدر بـ: (25) وبنسبة مئوية تقدر بـ: (31.6%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاب؛ حيث أشار إلى أهمية المتطلبات البشرية في التعليم الالكتروني، والتى تتمثل في امتلاك المعلمين لمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس حدود البحث الحالي على وعي تام بأهمية التطوير المهني للمعلمين وخاصة مجال الحاسوب والإنترنت.

المراجع:

- أبو غزالة ، حسين علي، (2012)، التعليم الإلكتروني إسماعيل نوغي (2017)، التعليم عن بعد أشكاله ومبراته " الملتقى الدولي الجزائر المجلد (1).
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (2003)التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده.
- بسو، صديق (2017) ، أرضيات التعليم الإلكتروني، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية نموذجا ، المجلد الأول، الجزائر ، مختبر الدراسات اللغوية.
- بني ياسين، بسام محمود ،(2010) ،معوقات التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية أربد الأولى ،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الثالث العدد الخامس.
- جاد الرب، سيد محمد، (2010) ، إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي: استراتيجية التعليم الالكتروني لتطوير التعليم العالي، جامعة قناة السويس.
- الجمني، محمد و بن عياد ، ليلى الجمني وفرحات ،رمزي (د.ت) واقع التعليم الإلكترونى في الوطن العربي مخبر البحث في التكنولوجيا المعلومات والاتصال بجامعة تونس.
- الحوامدة,، محمد فؤاد، (2009) ، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية, مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.

ISSN: 2706-9087

- الساعدي، طعمة جاسم،(2013) ،متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، كلية التربية جامعة ميسان، بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكتروني، الكويت.

- سلطان ، محمد سيد ، (2007) ، معوقات التعليم الالكتروني. بحث مقدم ضمن فعليات الملتقى الإبداعي الثامن، جامعة صنعاء، اليمن

- الشناق، قسيم محمد وبني دومي، حسن علي أحمد ، (2010)، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة الجامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2.

- الظاهر، نعيم إبراهيم ، (2013)، إدارة التعليم العالي ، إربد الأردن، عالم الكتب الحديثة.

- العتيبي، نايف، (2006).، معوّقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين. رسالة ماجستير)غير منشورة(، جامعة مؤتة، الأردن.

- العلوان، أحمد فلاح , (2009) . علم النفس التربوي – تطوير المعلمين ،عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- غلام، كمليا، (2007) ، معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية : بالتطبيق على جامعة الملك عبد العزيز بجدة, رسالة ماجستير. جامعة الملك عبدالعزيز, السعودية

- القواسمي ، عبد الرحمن ،(2011)، مستقبل التعليم الالكتروني وتحدياته في مؤسسات التعليم العالي الأردن ، جامعة فيلادلفيا .

- الكسجي، محمد فلسطين ،(2012) ، الجودة في التعليم عن بُعد، ط1،عمان الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

- كلاب، سهيل كامل عبدالفتاح ، (2014) ، المتطلبات التقنية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مناهج كليات التربية ببعض الجامعات الليبية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة.

- موسى، وحيد عيسي، (2017) ،المسافات المفتوحة واسعة النطاق عبر الإنترنت : نحو منصة عربية معيارية مصر جامعة بني سويف. بحث مقدم للمشاركة في الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية نموذجا ، المجلد الأول، مختبر الدراسات اللغوية ، الجزائر.

ISSN: 2706-9087

- يوسفي، رفيق، (2003)، التعليم الإلكتروني الواقع والتحديات، المؤتمر الدولي، حول تكامل مخرجات سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء، الأردن
- ودوره في تطور التعليم العالي في ليبيا، جامعة عمر المختار، كلية الآداب